

## دور الجامعة في تفعيل دور المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠

د. حنان يوسف محمد سعدالله

دكتوراه أصول التربية

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

### مستخلص الدراسة

استهدفت تلك الدراسة التعرف على دور الجامعة في مشاركة المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والمعوقات التي تعوقها عن القيام بذلك ، من خلال توضيح الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، وإبراز التحديات والمعوقات التي تقف أمام دور الجامعة لمشاركة المرأة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بوضع تصور مقترح يقدم مجموعة من المقترحات والاجراءات اللازمة لذلك للتغلب على تلك المعوقات في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، ومن أهم نتائج الدراسة التمكين الاقتصادي للمرأة لا يلاقي الدعم الكافي، عدم وجود ترابط بين كليات الجامعة للقيام بدورها تجاه تمكين المرأة، ضعف الدور الذي تلعبه الجامعة في الوقت الحالي في تمكين المرأة وتناولت الدراسة ثلاثة محاور لتحقيق أهدافها، المحور الأول (تحليل مفهوم تمكين المرأة وأهدافه ومجالاته ومعوقاته )، المحور الثاني ( تحليل المحاور التي تقوم عليها الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠)، المحور الثالث ( نتائج الدراسة والتصور المقترح ).

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة ، تمكين المرأة.

## The role of the university in women's participation to achieve the sustainable development goals in light of the national strategy for the empowerment of Egyptian women 2030

**The Study abstract:** This study aimed at identifying the role of the University in women's participation to achieve the sustainable development goals and obstacles hindering them from doing so. By clarifying the National Strategy for the Empowerment of Egyptian women 2030, and highlighting the challenges and obstacles that stand in the way of the university role in the participation of Egyptian women in achieving sustainable development goals.

That is achieved by setting a suggested vision that presents a set of suggestions and necessary measures to overcome these obstacles in light of the National Strategy for the Empowerment of Egyptian Women 2030. The study used the descriptive method. Among the most important results of the study Women's economic empowerment does not receive sufficient support, The lack of coherence between the university's faculties to play The weak role that the university plays at the their role towards empowering women, The study focused on three axes to achieve its present time in empowering women objectives. The first axis (analysis of the concept of women's empowerment, its objectives, fields and obstacles). The second axis (analysis of the axes on which the National Strategy for Empowering Egyptian Women 2030 is based). The third axis (the results of the study and the suggested vision).

**Keywords:** the role of the university, sustainable development, women's empowerment.

## مقدمة:

لا تتحقق التنمية في أي مجتمع بدون إشراك المرأة في صنع هذه التنمية، فالمرأة نصف المجتمع، بل المجتمع كله ؛ ولذلك فإن تهميشها واقصائها من الحياة بجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية يفقد المجتمع طاقة جبارة وموردا مستمرا لذا كانت الحاجة إلى تمكينها لضمان مشاركتها الفعالة في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما يجعلها عنصرا فاعلا في دفع عجلة التنمية واستدامتها على الصعيدين العالمي والمحلي.

فقد أصبح موضوع تمكين المرأة موضوعا هاما على الأصدقاء الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والعملية وغيرها قمة مواضيع وأهداف مؤسسات الأمم المتحدة ومنها وضعها كهدف من أهداف التنمية المستدامة السبع عشر المعتمدة في الوثيقة الختامية لقمة الأمم المتحدة لعام ٢٠١٥م الذي جاء عنوانه "تحويل عالمنا خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م ، والتي ينص هدفها الخامس على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، فتحقيق المساواة بين الجنسين يعتبر أساسا ضروريا لإحلال السلام وللتأكيد على مبادئ حقوق الإنسان ، ومن المعلوم أن إتاحة فرص العمل والدراسة أمام مجتمع النساء من شأنه أن يسهم في استغلال طاقات وكوادر مهمشة لها القدرة على المساهمة في دفع عجلة التنمية والنهوض بالمجتمعات. ( اليونسكو، ٢٠١٩ )

وفي ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ صدقت مصر علي المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي اهتمت بدور المرأة وتمكينها في مختلف المجالات. (الرشيد، ٢٠٢٠، ص٧٥)

كما شاركت مصر في كل المؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة وعمدت إلى تناول تمكين المرأة من منظور متكامل قوامه الاهتمام بجودة التعليم، ومحو الأمية، وتوفير الرعاية الصحية، وإصدار عدد من التشريعات الرامية إلى إصلاح الوضع الاجتماعي للمرأة مثل تعديل العديد من القوانين التي تهم المرأة وتحافظ على حقوقها مثل قانون إنشاء محاكم الأسرة، وقانون إنشاء صندوق تأمين الأسرة، وقانون تعديل أحكام النفقة. ودعم توجه المرأة لتولي المناصب القيادية وخوض المعارك الانتخابية جنبا إلى جنب مع دعم قدرتها علي تربية النشء.

ولا يمكن أن ننكر أن التعليم الجامعي من أهم الوسائل المتاحة لدى الحكومات من أجل تفعيل حركة وتنمية العنصر البشري، وتطوير المعرفة في المجتمع، وبما أن العصر الحالي يشمل مجموعة من الاهتمامات المتناقضة أحيانا، نظرا للعديد من التغيرات المستمرة على الجوانب

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية مما يفرض على التعليم الجامعي القيام بوظائف متعددة ومشاركة الجوانب، والتي يستطيع عبرها تحقيق التنمية المستدامة، وتشمل هذه الوقت في مجموعة من الأدوار بأبعاد استراتيجية لتعليم الطلاب، وإجراء البحوث العلمية والتجربة، وكذلك اجراء لقاءات علمية مباشرة وغير مباشرة، للمشاركة الجادة والفعالة في إيجاد وتكوين النخب التي تساهم في حل المشكلات الهامة القائمة والمستقبلية بأبعاد استشرافية توقعيه، وتتمثل الوظيفة الأخيرة في تأكيد ودعم علاقته بالمجتمع المحيط والعمل على خدمته وتنميته وتطويره . (ابراهيمى، ٢٠١٥، ١٢٦٠)

ولا شك في أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات من أجل نجاح هذه الاستراتيجية في تحقيق أهدافها، فمن خلال إطار الدور التعليمي للجامعة يتم الاعتماد على القدرات والمهارات التي تساعد المرأة على تحقيق كل من التمكين السياسي من خلال تنمية وعي المرأة بقضايا مجتمعها، وتعزيز مشاركتها السياسية المتبصرة، وتطوير قدرتها على تولى المناصب القيادية، والتمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تزويدها بالمعارف التي تساعد في زيادة فرص مشاركتها الفعالة في خطط وبرامج التنمية في المجالات التنموية، ويمكن أيضا للجامعة إجراء بحوث عن المجالات المختلفة لتمكين المرأة والقاء الضوء من خلالها على متطلبات المرأة وتحقيق التمكين في هذه المجالات المختلفة، وكذلك في إطار دور الجامعات في خدمة المجتمع يمكن المساهمة في تطبيق التمكين الاجتماعي من خلال مساعدة النساء على التعرف على حقوقهن والسبل القانونية للحصول عليها، وتوفير خدمات التعليم والصحة للمرأة، وفي مجال حماية المرأة من خلال القضاء على الظواهر السلبية التي تهدد حياتها وسلامتها وكرامتها.

وتستطيع الجامعة أن تقوم بدور فاعل وحيوي في محاور الاستراتيجية من خلال الخطط والبرامج التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تمكين المرأة في المجالات المختلفة.

### مشكلة البحث:

أصبحت مصر تتقدم بخطوات واثقة من أجل بناء المستقبل على أسس جديدة فرضتها تلك التحولات التي عايشها المجتمع المصري منذ عام ٢٠١١ بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، ولما كان العمل الجاد على تمكين المرأة المصرية بشكل حقيقي يضمن مشاركتها التامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبناء مصر الجديدة ؛ لذا فقد صدرت الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية.

في مقببل عام ٢٠١٧، ويمتد الإطار الزمني لتنفيذ هذه الاستراتيجية حتى عام ٢٠٣٠، حيث تتوافق الاستراتيجية بشكل كامل مع روح وتوجهات " رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجيتها لتنمية المستدامة، وتتكامل مع محاور عملها التي تسعى إلى بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص ويحقق أعلى درجات التماسك والتكاتف والاندماج بين أبنائه وبنات) المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٧: ٣)

تواجه المرأة المصرية الكثير من التحديات التي تتطلب درجة عليا من القدرة علي إدارة المعرفة والأخذ بأساليب التفكير العلمي والابتكار من أجل الوصول إلى أفضل القرارات التي تزيد من فرص الاستفادة من هذه التحديات وتقلل من آثارها السلبية.

كما تواجه المرأة تحديات إقليمية ومحلية صعبة فعلى المستوى الإقليمي قضايا الحرب والسلام والتنمية ونشر الديمقراطية وعلى المستوى المحلي فتمثل الكثير من القوانين والسياسات العامة للدولة ومشكلات البطالة وقوانين الأحوال الشخصية بعض التحديات المحلية التي تواجه المرأة، كل هذه التحديات فرضت ضرورة تمكين المرأة ودعم مشاركتها في عملية اتخاذ القرار وتعزيز وصولها إلى مناصب السلطة وصنع القرار .

يعد تمكين المرأة من القضايا الهامة التي اهتمت بها بدراسة مدى تطور وضع المرأة في تلك المجتمعات، بحيث ينظر الى المجتمع ومدى تطوره بمدى مشاركة المرأة والنظر اليها على انها شريك أساسي وفعال في عملية التنمية.

مما سبق يتضح أنه من الضروري أن تلعب الجامعة دورا محوريا في تمكين المرأة ، وذلك من خلال التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتوفير الحماية لهن.

وعليه يمكننا القول بأن المحور الرئيس لهذه الدراسة دور الجامعة في مشاركة المرأة لتحقيق

أهداف التنمية المستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ وعليه تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما المقصود بتفعيل دور المرأة، وما أهداف تفعيل دور المرأة ، ومجالاته ، ومعوقاته؟

٢- ما المحاور التي تقوم عليها الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠؟

٣- ما التصور المقترح لدور الجامعة في تفعيل دور المرأة لتحقيق أهداف التنمية

المستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة :

• تحليل مفهوم تفعيل دور المرأة وأهدافه ومجالاته ومعوقاته .

- تحليل المحاور التي تقوم عليها الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ .
  - تقديم تصورا مقترحا لدور الجامعة في تفعيل دور المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ .
- أهمية الدراسة -**

**تتبع أهمية الدراسة الحالية من جوانب كثيرة لعل من أهمها:**

- ١- أهمية ومحورية الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع مما يدفع إلى ضرورة الاهتمام بقضاياها، والسعي الجاد من جانب الحكومات ومؤسسات المجتمع المختلفة من أجل تمكين المرأة.
- ٢- وتكتسب الدراسة أهمية لأنها تنطلق من مبادرة المجلس القومي للمرأة وهي الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ .
- ٣- تقدم الدراسة تصورا مقترحا لدور الجامعة في مشاركة المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ .

### منهج الدراسة

فرضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف بأنه نوع الدراسات التي تستجوب عن طريقها جميع أفراد مجتمع البحث او عينة كبيرة منهم بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة الدراسة من ادلة وبراهين. (العساف، ٢٠٠٦ ، ١٩١ )

**مصطلحات الدراسة: تتناول الدراسة المصطلحات التالية**

### **تمكين المرأة:**

**يعرف بأنه:** إضفاء القوة على المرأة. والقوة هنا تعنى أن يكون للمرأة كلمة مسموعة ولها القدرة على التحليل والابتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ككل وأن تكون موضع احترام كمواطنة متساوية ولها اسهاماتها على كل المستويات في المجتمع، وإدراك قيمتها ليس فقط في المنزل بل في المجتمع. (الرشيد، ٥٤، ٢٠٢٠)

**الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية:**

• هي استراتيجية تقوم على أربعة محاور عمل متكاملة وهي التمكين السياسي وتعزيز الأدوار القيادية للمرأة، والتمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي، والحماية، فضلاً عن العمل الجاد على تغيير ثقافة المجتمع نحو المرأة، وتعزيز سبل حصولها على حقوقها القانونية. (الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية، ٢٠١٧، ٤)

#### الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث تمكين المرأة وتنوعت في جوانبها من حيث أهمية تمكين المرأة ومعوقات تمكين المرأة، في حين تناولت بعض الدراسات دور المؤسسات التربوية (نظامية ، لا نظامية ) في تمكين المرأة كمدخل لتفعيل وتطوير دور الجامعات في تمكين المرأة بشكل عام وتفصيل هذه الدراسات كما يلي :

دراسة السيد وعمارة (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تزويد المرأة الفقيرة بالمعارف والمهارات والاتجاهات للتعامل مع آليات سوق العمل والكشف عن المعوقات التي تواجه المرأة الفقيرة من الاستفادة من برامج وخدمات هذه المنظمات، وتوصلت إلى أنه ما زالت قدرات الجمعيات الأهلية غير قادرة على زيادة معارف ومعلومات المرأة الفقيرة للتعامل مع سوق العمل، وإن المرأة الفقيرة تواجه معوقات متعددة للتعامل مع آليات سوق العمل مما يقلل من الاستفادة من برامج وخدمات الجمعية.

(Metcalf,2008)التي هدفت إلي معرفة الوضع الحالي للمرأة للإدارة والقيادة والعوامل المختلفة التي لها دور في تمكين المرأة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية وما الحواجز التنظيمية لها، وتوصلت إلى مواجهة المرأة للعديد من المعوقات التنظيمية والاجتماعية في سوق العمل بالإضافة إلى وجود عدد من القيود على المرأة مما يحد تدريبها واختيارها للمهنة الاجتماعي الذي تعيشه. التي تطمح إليها بالإضافة إلى مواجهتها لعدد من الصعوبات تعود للواقع.

دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف إلى دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة باعتبارها إحدى المداخل الهامة في تحقيق التنمية المستدامة وتوصلت إلى أن الجمعية تجاوزت المفهوم التقليدي للعمل الاجتماعي القائم على البر والإحسان

والانتقال من المساعدة المؤقتة إلى التنمية في اطار منظومة متكاملة من البرامج الهادفة إلى تمكين المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة - المناطق العشوائية بصفة خاصة بما يحقق تمكينها.

دراسة صفية ( ٢٠١٢ ) Safiy هدفت إلى التعرف على أهم التحديات والمعوقات الاقتصادية التي تواجه المرأة وتوصلت إلى وجود العديد من التحديات والمعوقات لتمكين المرأة من الناحية الاقتصادية ومنها الجهل بمهارات العمل اللازمة، عدم وجود رأس مال ، قلة المساعدات الحكومية.

Shoaib et al هدفت دراسة شعيب (٢٠١٢)،.

إلى فهم العلاقة بين التعليم وتمكين المرأة، والتعرف على اثر التعليم - تمكين المرأة، وتحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء، وتحليل مستوى كل من التعليم وتمكين المرأة في المناطق الريفية في شينيويت بباكستان، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين التعليم وتمكين المرأة على الصعيد الأسري، واوصت بأهمية إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تعمل على إحداث حركات للنهوض والتنمية والتمكين للمرأة.

دراسة أبو خضير (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف إلى أهم التحديات المواجهة للقيادات الأكاديمية النسائية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الى احتلال التحديات التنظيمية المرتبة الأولى في مواجهة القيادات الأكاديمية النسائية ثم تلتها التحديات المادية والتقنية فنقص التمكين وأخيرا التحديات الذاتية.

دراسة الطريف (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على معوقات تمكين المرأة في سوق العمل وما هو تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمرأة السعودية للتمكين في سوق العمل، وقد خلصت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات من مختلف الاتجاهات وكان أبرزها المعوقات التنظيمية والإدارية التي تواجه تمكين المرأة في سوق العمل ومنها انخفاض الأجور، عدم وجود إرشاد مهني، قلة فرص العمل المتاحة للمرأة، بالإضافة إلى الافتقار إلى البرامج التدريبية والتأهيلية.

دراسة أبورية (٢٠١٥) هدفت إلى معرفة دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية من خلال التعرف على واقع المجتمع المدني في لمملكة العربية السعودية وقياس التغيرات في الوضع السياسي للمرأة ، وتوصلت إلى عدم قيام المجتمع المدني بدور التمكين السياسي للمرأة وأنه لا يزال بعيدا كما وسما عن هذا الدور الحيوي كذلك عدم وجود إحصائيات رسمية لتواجد المواولة المواقع القيادية بالمملكة.

دراسة الخليف (٢٠١٥) " هدفت الدراسة إلى تحديد أهم القضايا في الفقر المؤنث وتمكين المرأة، وتوصلت إلى أن أهم القضايا لتمكين المرأة وتأنيث الفقر تمثلت ٤ قضايا متعلقة باستراتيجيات وآليات لمواجهة الفقر والتمكين ثم قضايا تتعلق بالخدمات التي تقدم للمرأة الفقيرة وقضايا مستوى الدخل وأخيرا قضايا متعلقة بدور المنظمات الحكومية.

دراسة ابن شلهوب (٢٠١٧) " هدفت الدراسة محاولة تحديد أبعاد تمكين المرأة السعودية من خلال مجالاتها واحتياجاتها للوصول إلى مقترحات أبعاد تمكين المرأة السعودية، وخلصت إلى أن لتمكين المرأة السعودية لابد من إتاحة الفرصة لها للحصول على حقوقها الشرعية وتعزيز القوى الشخصية والاجتماعية لها لتحسين حياتها، وأن أهم مجالات التمكين للمرأة التمكين التعليمي والاقتصادي لتحصل على دخل كأي لمتطلباتها وتلبية حاجات التمكين من تأهيل وتدريب وإتاحة الفرصة لها للمشاركة الإيجابية في عملية صنع القرار.

دراسة أبو راضي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على الأسس الفلسفية لتمكين المرأة من حيث الإطار المفاهيمي وأهم النظريات المفسرة لتمكين المرأة، وتحليل دور مؤسسات التربية بة تمكين المرأة المصرية وبالتالي واقع تمكينها بمصر، وقد خلصت الدراسة إلى وضع سيناريو ابتكاري لتفعيل دور مؤسسات التربية في تمكين المرأة المصرية.

ويرى الباحث أن العديد من الدراسات تناولت تمكين المرأة في المجتمع السعودي ومنها دراسة ابن شلهوب ٢٠١٧ تحدثت عن أبعاد تمكين المرأة السعودية دراسة أبو راية ٢٠١٥ ركزت على التمكين السياسي للمرأة السعودية، أبورية (٢٠١٥) هدفت إلى معرفة دور المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة السعودية، الطريف (٢٠١٤)

هدفت إلى التعرف على معوقات تمكين المرأة في سوق العمل، بينما اختصت بعض الدراسات بالمرأة الفقيرة مثل دراسة الخليف (٢٠١٥) بالمرأة الفقيرة وتقديم الخدمات لها، و دراسة السيد وعمارة (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تزويد المرأة الفقيرة وجاءت دراسة أبو راضي (٢٠١٧) لتهدف إلى التعرف على الأسس الفلسفية لتمكين المرأة، دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف إلى دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة، بينما هدفت دراسة شعيب (٢٠١٢) تمكين المرأة في باكستان.

وهدف البحث الحالي إلى تفعيل دور الجامعة في تفعيل دور المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠  
**أولا مفهوم تمكين المرأة: تعددت تعريفات تمكين المرأة فيما يلي :**

**تمكين المرأة:** وفقا لتعريف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) UNIFEM يعني التمكين، العمل الجماعي - الجماعات المقهورة أو المضطهدة لتخطي أو مواجهة أو التغلب على العقبات وأوجه التمايز التي تقلل من أوضاعهم وتسلبهم حقوقهم (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠٠٦).

ويعرف أيضا بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء في أن يقاوموا التحكم المفروض لضبط سلوكهن والحصول على حقوقهن. (تويتيت،نسرين،٥٤،٢٠١٤)

ويعرفه البنك الدولي التمكين بأنه توسيع قدرات وإمكانات الأفراد - المشاركة والتأثير والتحكم والتعامل مع المؤسسات التي تتحكم في حياتهم، إضافة إلى تملك إمكانية محاسبة هذه المؤسسات، وهناك أيضا من يرى أن التمكين عملية تتضمن توفير الوسائل الثقافية والتعليمية الهادفة حتى يتمكن الأفراد من ال اتخاذ القرارات والتحكم في الموارد التي تحت أيديهم (Kolas,2015, P2)

وقد تنوعت المفاهيم التي تناولت مفهوم التمكين فمنها مفاهيم ركزت على زيادة فرص الاختيار وتنمية القدرات (المناور، ٢٠١٧، ص١٨)(Varghes, 2001, P37)  
(السالموطى،٢٠٠٧، ص١٥)،(عبد السلام،٢٠٠٥، ص١٧٢).

وهناك مفاهيم أبرزت ارتباط التمكين بالتغيير في علاقات السلطة (Oakley ، ٢٠٠٢)  
(Parpart , Rai and stadt ,2011)

ومفاهيم اخرى ركزت على دور التمكين في زيادة النفوذ والقوة (محمد، ٢٠٠٧، ٨٧٦)،  
(حلمي، ٢٠٠٣، ١٥٩)

وتلك المفاهيم التي ركزت على التغييرات الهيكلية للتمكين (الخليف: ٢٠١٥، ص ٩١) (Kabeer.2000, P21)  
(رفاعي ٢٠١٠، ص ٢٦٠) **ثانيا أهداف تمكين المرأة**

وقد أصبح التمكين بصورة عامة عملية علمية هادفة على وجه التحديد فقد تمثلت أهدافه كما  
ذكرتها (ابن شلهوب، ٢٠١٧، ٩) في :

- استقلالية المرأة مع قدرتها على صنع قراراتها بنفسها.
- العمل على توفير المصادر والمعلومات المساندة للمرأة لصنع القرار المناسب.
- قدرة المرأة على تغيير أفكار من حولها بالطرق الديمقراطية.
- امتلاك المرأة للمبادرات الذاتية مما يجعلها قادرة على المساهمة في عمليات التطوير المستمر.
- التغلب على الصورة التقليدية النمطية عن المرأة والتي تضعها في قالب ثابت محدد.
- هذا وقد حدد كل من (السروجي ٢٠٠٩، ص ٢٥٨) و(الدمرداش، ٢٠١٠، ص ٥٤٢)  
(٥١٣) أهداف تمكين المرأة من مفهومه وخصائصه لتشمل :
- المساهمة في زيادة قدرة المرأة على مساعدة أسرتها ومجتمعها.
- المساهمة في زيادة قدرة المرأة على تنمية المجتمع وذلك بالنهوض بمستواها الثقافي.
- تحقيق العدالة بين الجنسين من خلال الدعم المتبادل.
- استقلالية النساء وحریتهم.
- اتخاذ القرارات من خلال إحساسهم بالثقة.
- تعميم العلاقة بين الدولة والمرأة والمنظمات النسائية والمجتمعية لتنمية قدرتها للمشاركة المجتمعية والتنمية.
- تطوير مهارات المرأة وقدراتها وثقتها بنفسها مما يخلق سياق تنموي للمشاركة والتفاعل.
- مساعدة المرأة على إيجاد حلول أدائية لمشاكلها وبالتالي استخدام قدراتها للعمل مع الآخرين لإحداث التغيير.

- تنمية القيم المجتمعية وحقوق الإنسان بشكل شامل مثل تحسين نوع الحياة الديمقراطية تحمل المسؤولية، احترام الآخر القضاء على التفكير السائد لمحدودة دور المرأة القضاء على النظام القمعي إحداث المزيد من التوازن والاستقرار في بناء المجتمع، المرونة وبناء الثقة بالنفس وبالتالي بناء مجتمع انساني شامل للجميع.

### معوقات تمكين المرأة

أن عملية التمكين المرأة لن تتم ببسر وسهولة فهذه العملية ستقوم بتغيير واقع المجتمع بأسره وتحتاج لتأهيل شامل وكامل لأفراد المجتمع هنا ستواجه العديد من العقبات والتي تعرقل تحقيقها لأهدافها ووصولها لغاياتها هذه العقبات هي معوقات تمكين المرأة والتي سيتم عرضها فيما يلي:

ذكر "شافيدوف" (Silhvedova ٢٠٠٥) في دراسته التي تناول بها معوقات تمكين المرأة برلمانيا أن هناك عقبات ومعوقات التمكين المرأة وتكون هذه العقبات على المجالات المختلفة السياسية واجتماعية و اقتصادية ومن هذه العقبات:

- الافتقار إلى دعم الأحزاب السياسية.
  - الهيمنة الذكورية على المناصب.
  - عدم تقديم الدعم الإعلامي المناسب.
  - عدم وجود تدريب موجه نحو القيادة على نطاق واسع للنساء
  - النظام الانتخابي لا يلزم مشاركة المرأة.
  - عدم وجود الدعم المادي الكافي لتمكين المرأة في الأصعدة المختلفة.
- وقامت (زايد، ٢٠١٥، ٣٣٦) بإيجاز معوقات تمكين المرأة على جميع الأصعدة في النقاط التالية:

- ارتباط العمل الحضاري بالرجل دون المرأة وبالتالي طغيان الثقافة الذكورية وتمكن الرجل من العلم والعمل بنسبة أكبر على حساب الاناث.
- استنقاص شان مشاركة المرأة المجتمعية والنتاج من ضعف الوعي بقدرة المرأة على المساهمة الفاعلة في التنمية.
- تخمين قضية تمكين المرأة المفهوم الخاطئ عند عرضها مما قد يحول بها عن مفهومها السليم.

- عدم ثقة المرأة في ذاتها و قدرتها على التغيير الاجتماعي ودفع عجلة التنمية في المجتمع.
- التنشئة الاجتماعية المفتقرة إلى اليات المشاركة المجتمعية للجنسين.
- القيم والأفكار والعادات المشكلة لأذهان افراد مجتمع ما بالاتجاه السلبي نحو المرأة.
- عدم وجود آليات تنفذيه فاعلة لتمكين المرأة في عدد من المجالات.

### تمكين المرأة المصرية:

بذلت الحكومة المصرية جهودا حثيثة في السنوات الماضية لدعم وضع المرأة في مصر، من خلال عدة إجراءات استهدفت تمكين المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً فتم انشاء مؤسسات خاصة لتحقيق هذا الهدف، كما تم العمل من أجل القضاء على كافة مظاهر التمييز ضدها، فضلا عن اتخاذ إجراءات أخرى بهدف تغيير القيم والمفاهيم المجتمعية المؤثرة سلبا على المرأة وتفعيل دورها على المستوى الدولي والإقليمي.

بالرغم اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين فلا تزال هناك مجتمعات تنظر الى أن المرأة غير مؤهلة لتولى مناصب قيادية، بالرغم من جدارة المرأة واستحقاقها لتولى المناصب القيادية في الدولة والمجتمع .

فقيادة المرأة وتوليها المناصب القيادية أصبح من الأمور الهامة ومقياس على تطور المجتمعات وتفهمها لأهمية المرأة كشريك أساسي وفعال في المجتمع ، ولنا العديد من التجارب الناجحة على تولى المرأة المناصب القيادية، وقد أثبتت المرأة نجاحها في تولى المناصب القيادية، بل وتخطت في أحيان عديدة الرجل وتفوقت عليه، ونلاحظ تولى منصب رئيس وزراء المانيا سيدة ومدى النجاح الباهر لدولة المانيا في مختلف المجالات والمستويات، وهو ما يؤكد بأن النظرة العالمية قد اختلفت بشكل كبير بالنسبة لتلك المسألة، فمع بداية دخول المرأة لسوق العمل وأثبتت كفاءة وقدرات كبيرة، واستحقت أن تصل الى تلك المكانة التي وصلت إليها، وعلى الرغم من ذلك نجد أنه ما زالت بعض المجتمعات تنتظر بشكل مختلف لتولى المرأة للمناصب القيادية، ومما لا شك فيه أن تلك وجهة النظر قد تعود الى الخلفية الثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع، والمرأة قادرة بفضل ما اعطاها الله لها من ذكاء خاص يجعلها قادرة على استيعاب العاملين تحت قيادتها، وتفهم مشاكلهم ومساعدتهم في تقديم الحلول المختلفة لتلك المشكلات، وبناء على ذلك رأينا تميز المرأة في سوق العمل

وتوليها العديد من المناصب القيادية ، فمنذ دخول المرأة الى ميدان العمل، وأخذت ترتقي وتطور من أدائها حتى وصلت إلى أرقى الوظائف وأسماها ، فأصبحت المرأة عضواً فعالاً وأساسياً في المشاركة في صنع القرار كعنصر أساسي وشريك فعال في المجتمع، فيجب على تلك المجتمعات أن تغير تلك النظر إلى المرأة وتتنظر إلى ما حققت من نجاحات في مختلف القطاعات.

وتسعى الدولة المصرية أن تكون المرأة المصرية نموذجا يحتذى به في مختلف المجالات ليس على المستوى العربي فقط ولكن على المستوى العالمي، وتعتمد تلك الاستراتيجية على مجموعة من الاولويات هي :

- الإنجازات التي استطاعت المرأة المصرية ان تحققها في مختلف المجالات والاستمرار في تحقيق تلك الانجازات والنجاح التي استطاعت المرأة المصرية تحقيقه.
- الحفاظ على وحدة المجتمع المصري من خلال الحفاظ على طرفي مكونات المجتمع الرجل والمرأة وعدم التمييز بينهما للحفاظ على وحدة المجتمع . (الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية، ٢٠١٧، ٥٤)

#### الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠:

ان الواجب الوطني والمسئولية أمام التاريخ تحتم علينا أن نسرع الخطى نحو تمكين المرأة والحفاظ على حقوقها ووضعها في المكانة التي تليق بقيمتها وقدراتها وتضحياتها على مدار التاريخ، والتزاما بالدستور المصري الذي يعرب عن إرادة الشعب المصري والذي رسخ قيم العدالة والمساواة، وإعمالا لما جاء به من مبادئ تكافؤ الفرص، وما كفله للمرأة من حقوق، مع رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجيتها للتنمية المستدامة التي تسعى لبناء مجتمع عادل، يضمن الحقوق واتساقا للفرص المتساوية لأبنائه وبناته من أجل أعلى درجات الاندماج الاجتماعي لكافة الفئات، من الدولة المصرية، بأن الاستقرار والتقدم لن يتحققا الا من خلال ضمان مشاركة فاعلة للمرأة في كافة أوجه العمل الوطني.

#### مبررات اطلاق وطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠:

لان الدستور المصري الذي أقره الشعب المصري بأغلبية ساحقة أرسى بناء اجتماعياً قوياً يضمن للمرأة المصرية الحصول على حقوقها دون تمييز ويفسح مجالاً للتمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ويكفل لها الحماية من كافة أشكال العنف أو الممارسات الضارة التي قد تتعرض لها.

## رؤية الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠

ترتكز رؤية استراتيجية تمكين المرأة ٢٠٣٠ على أنه بحلول عام ٢٠٣٠ تصبح المرأة المصرية فاعلة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة في وطن يضمن لها كافة حقوقها التي كفها الدستور، ويحقق لها حماية كاملة ويكفل لها - دون أي تمييز - الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمكنها من الارتقاء بقدراتها وتحقيق ذاتها، ومن ثم القيام بدورها في إعلاء شأن الوطن.

لهذه الاسباب كان السعي لتطوير استراتيجية جديدة لتمكين المرأة المصرية يمكن أن تتوافق حولها كافة طوائف المجتمع المصري، تعبر عن تطلعاتهم، ويشارك في صياغتها كافة الشركاء ويكونوا مسئولين عن تحقيق أهدافها وعن متابعة وتقييم برامجها. (محمد، السيد، ٢٠٢٠، ٢٧)

### الهدف من الاستراتيجية:

في المقام الأول تسعى الاستراتيجية إلى التأكيد على التزام مصر بحقوق المرأة ووضعها موضع التنفيذ وفقاً لما أقرته المواثيق الوطنية وعلى رأسها دستور ٢٠١٤، والاتفاقيات والمواثيق والإعلانات الدولية التي التزمت بها مصر. كما تسعى الاستراتيجية إلى الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمرأة المصرية، خاصة المقيمة في ريف الوجه القبلي، والفقيرة، والمعيلة، والمسننة، والمعاقة، باعتبارهن الفئات الأولى بالرعاية، عند وضع الخطط التنموية من أجل توفير الحماية الكاملة لهن والاستفادة الكاملة من الطاقات والموارد البشرية والمادية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص كما نص عليه الدستور.

ولا يجب النظر إلى الاستراتيجية باعتبارها منهج عمل للمعنين بقضايا التمييز على أساس الجنس وقضايا المرأة والمساواة فحسب، بل هي خارطة طريق للمجتمع المصري بكل شرائحه ويعتمد جناحها على المشاركة الفاعلة لكل فئاته، وخاصة الرجال والشباب، إلى جانب كافة مؤسسات الدولة وأجهزتها التنفيذية. (العامري، صالحة، ٢٠١٣، ص ٦٥)

### محاور تمكين المرأة :

ويتطلب تحقيق رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ العمل من خلال أربعة محاور وهي "التمكين السياسي وتعزيز الأدوار القيادية للمرأة- التمكين الاقتصادي- التمكين الاجتماعي- الحماية"، وتعكس تلك المحاور الأهداف التفصيلية لمحاور رؤية مصر ٢٠٣٠ المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكذلك أهداف

التمتية المستدامة، كما راعت محاور استراتيجية المرأة تغطية كل أهداف التنمية المستدامة سواء الهدف الخامس الخاص بالمساواة بين الجنسين أو تلك التي تضم غايات تتعلق بوضع المرأة.

### المحور الأول: التمكين السياسي وتعزيز الأدوار القيادية للمرأة:

وأشارت الاستراتيجية إلى أن المادة الـ "١١" من الدستور نصت على أن "تعمل الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في المجالس النيابية"، وتتمثل أهداف محور التمكين السياسي في تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة أشكالها بما في ذلك التمثيل النيابي على المستويين الوطني والمحلي، ومنع التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية وتهيئة النساء للنجاح في هذه المناصب.

على الرغم من تنامي دور المرأة في الحياة السياسية إلا أن متوسط نسبة تمثيل المرأة المصرية خلال نصف القرن الماضي في مجلس الشعب لم يتعد ٢,٩% في المتوسط، مع الأخذ في الاعتبار ان هذه النسبة تشتمل على المعينات والمنتخبات في الوقت نفسه.

وأن أعلى معدلات المشاركة للمرأة المصرية في مجلس الشعب خلال نصف القرن الماضي ارتبطت بمجلسي ١٩٨٤ - ١٩٧٩، حيث بلغت نسبة تمثيل المرأة ٩,٤%، ٨,٣% على التوالي، وارتبط ذلك بصور قانون يخصص ٣٠ مقعداً للمرأة، بحد أدنى مقعد لكل محافظة، خلاف منافستها للرجل على بقية المقاعد، ومن ثم فإن نسب تمثيل المرأة في البرلمان كانت محدودة للغاية، حيث تراوحت بين ٠,٦% في حدها الأدنى و ٣,١% في حدها الأقصى.

وقد كان حضور المرأة المصرية في الاستفتاء على نصوص الدستور الجديد الذي جرى يومي ١٥، ١٤ يناير ٢٠١٤ من الأمور التي استرعت انتباه كافة المتابعين والمراقبين له من المصريين وغيرهم. حيث أُقبلت النساء على التصويت بأعداد كبيرة.

ومن المعلوم أن المرأة قد حظيت في الدستور الجديد بمكانة متميزة، بداية من ديباجة الدستور التي ذكرت "المواطنات والمواطنين"، مروراً بالمواد التي "تكفل الدولة تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين المرأة وصولاً إلى المادة التي تضمن تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في المجالس" (المادتان ١١،٩) الرجل دون تمييزاً النيابية على النحو الذي يحدده القانون، كما خصص ربع عدد المقاعد للمرأة في المجالس المحلية وذلك طبقاً للمادة ١٨٠ أي بما يعادل ١٣ ألف مقعد.

### المحور الثاني: التمكين الاقتصادي:

وتهدف استراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية إلى معالجة العوامل المؤثرة على التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية بشكل جذري، وتنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها وزيادة مشاركتها في قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص في توظيف النساء في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص وريادة الأعمال.

فإن نجاح أي برامج تنموية ومستدامة مرهون بوجود مشاركة فعالة من العنصر البشري كله، وبما أن المرأة تمثل نسبة مؤثرة في المجتمع المصري (٤٢ مليون نسمة عام ٢٠١٤ طبقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسبة ٤٨.٩٣% من عدد السكان ونسبة الإناث من إجمالي قوة العمل ٢٢,٧٥% بينما نسبة الإناث من إجمالي المشتغلين ١٩,٧٦%). وهناك اهتمام خاص بالتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية من كافة الجهات والهيئات والمؤسسات المعنية بالدولة. (محمد، السيد، ٢٠٢٠، ص ٢٨)

### المحور الثالث: التمكين الاجتماعي

تستهدف الاستراتيجية في هذا المحور تهيئة الفرص لمشاركة اجتماعية أكبر للمرأة وتوسيع قدراتها على الاختيار ومنع الممارسات التي تركز التمييز ضد المرأة أو التي تضر بها سواء في المجال العام أو داخل الأسرة، والمساندة القانونية وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ومساندة نوعية لبعض الفئات الخاصة.

أكد تقرير أعده البنك الدولي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في ٢٠١٤ أن مصر حققت تحسناً كبيراً في مجال المحافظة على صحة النساء والأطفال، على الرغم من الظروف التي شهدتها البلاد في السنوات الثلاث الماضية، تستهدف تحسين الخدمات المقدمة في رعاية المواليد والطوارئ وتوفير خدمات تنظيم الأسرة، وتدريب الممرضات. (العامري، صالحة، ٢٠١٣، ص ٨٧)

### المحور الرابع: الحماية

أكدت الاستراتيجية أن التحرش الجنسي من الظواهر التي استجبت على المجتمع المصري في السنوات الأخيرة، وتهدف الاستراتيجية في هذا المحور القضاء على الظواهر السلبية التي تهدد حياة المرأة وسلامتها وكرامتها وتحول بينها وبين المشاركة الفعالة في كافة المجالات بما في ذلك كافة أشكال العنف ضدها، وحمايتها من الأخطار البيئية التي قد تؤثر بالسلب عليها من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية. وحددت الاستراتيجية عدد من التدخلات من أجل حماية المرأة من بينها الحد من التحرش من خلال تفعيل القوانين الرادعة ضد التحرش بالمرأة

والذي يمتهن كرامتها؛ ونشر قوات الشرطة النسائية التي تعمل على رصد ومنع حالات التحرش بصورة أكبر في مناطق التجمعات؛ وتعزيز استخدام المرأة التي تتعرض للتحرش لحقها القانوني في ملاحقة المتحرشين وزيادة الدعم المقدم لها في أقسام الشرطة؛ وتعزيز التنقل الأمن للمرأة من خلال تشديد الرقابة على التحرش في وسائل المواصلات لما يشكله ذلك من تقييد لقدرتها على التنقل والعمل، وتعزيز حقوق المرأة والأسرة في قوانين الأحوال الشخصية من خلال تعديل قوانين الأحوال الشخصية بما يحفظ حقوق المرأة ويضمن المصلحة الفضلى للأسرة، تطوير كافة محاكم الأسرة بما يتناسب واحتياجات المرأة وخاصةً ذوات الإعاقة، وإنشاء آلية وطنية للتنفيذ الفوري لأحكام النفقات الخاصة بالمرأة ومن في حضانتها؛ والتوسع في إنشاء مكاتب المساعدة القانونية للمرأة الملحقة بمحاكم الأسرة، من أجل ضمان مساندة فعالة لحصول المرأة والأسرة على حقوق ما بعد الطلاق.

وحدد المجلس القومي للمرأة آليات محددة لمتابعة وتقييم تنفيذ الاستراتيجية تتمثل في ما يلي :

- متابعة دورية للاستراتيجية على مستوى مجلس الوزراء: من خلال تخصيص بند على جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء لمتابعة جهود تنفيذ الاستراتيجية على المستوى القومي، كل ثلاثة شهور، وبحضور رئيسة المجلس القومي للمرأة.
- متابعة دورية للاستراتيجية على مستوى مجلس المحافظين: من خلال تخصيص بند على جدول أعمال اجتماع مجلس المحافظين لمتابعة جهود تنفيذ الاستراتيجية على المستوى المحلي، كل ثلاثة شهور، بحضور رئيسة المجلس القومي للمرأة.
- المتابعة المستمرة من خلال مرصد المرأة المصرية بالمجلس القومي للمرأة: سينشئ المجلس القومي للمرأة ويعزز قدرات مرصداً متخصصاً لأوضاع المرأة المصرية، وسيضطلع هذا المرصد برصد المؤشرات التي تعكس مدى تحقق أهداف الاستراتيجية بشكل دائم يصب في تعزيز عملية المتابعة والتقييم المستندة على القرائن والمعلومات.

نتائج الدراسة و التصور المقترح:

نتائج الدراسة: في ضوء ما سبق وبتحليل الكتابات والدراسات المتعلقة بدور الجامعة في تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ، يمكن الخروج بالنتائج التالية:

- شكل تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحماية المرأة محاور الاستراتيجية .
- دور الجامعة يشمل كافة جوانب التمكين.
- التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة يعترضه القصور.
- استراتيجية المرأة المصرية تستهدف تمكين المرأة في كافة الجوانب عام ٢٠٣٠
- نجاح الاستراتيجية المصرية لتمكين المرأة يحتاج المساندة مع كافة مؤسسات المجتمع وعلى رأسها الجامعة.
- عدم وجود مراكز خاصة بتمكين المرأة داخل الجامعات.
- نقص الموارد في الجامعات المصرية يجعلها غير قادرة على القيام بدورها الاجتماعي.
- التمكين الاقتصادي للمرأة لا يلاقي الدعم الكافي.
- عدم وجود ترابط بين كليات الجامعة للقيام بدورها تجاه تمكين المرأة.
- ضعف الدور الذي تلعبه الجامعة في الوقت الحالي في تمكين المرأة وكيفية معالجة هذا الضعف هو محور التصور المقترح.

#### التصور المقترح:

فيما يلي يتم مناقشة أهم معالم التصور المقترح لتفعيل تمكين المرأة بالجامعة في ضوء في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ حيث يشتمل على :

#### (١) منطلقات بناء التصور المقترح:

انطلق التصور المقترح من مجموعة من المرتكزات للتوصل إلى تفعيل تمكين المرأة بالجامعة منها:

أ- الأدوار المستجدة والمسؤوليات التي فرضتها تحديات العصر ومتطلباته وعلى رأسها تمكين المرأة.

ب- التوجه نحو إدماج ممارسات تمكين المرأة ضمن البرامج التعليمية والخطط الدراسية للجامعات.

ج- الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠

د- أهمية دور الجامعة في تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

## (٢) فلسفة التصور المقترح:

### تتبع فلسفة التصور المقترح من :

- أ- تحسين صورة الجامعة في المجتمع من خلال دمجها داخل المجتمع.
- ب-المساهمة في حيوية الجامعة على المدى البعيد بتعزيز دورها في تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- ج- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات كوسائل وقائية لتجنب المشاكل الاجتماعية المعقدة.
- د- الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري لذا يقع عليها دور كبير في تحقيق أهدافه.
- هـ- الاستثمار في العلاقة بين الجامعة والمجتمع.
- و- تقييم أفضل لدور الجامعة وفق المعايير المهنية.

### (٣) أهداف التصور المقترح:

في ضوء هذه الفلسفة بهدف التصوير المقترح إلى اقتراح تصور لدور الجامعة في تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ حيث يهدف إلى:

- تحسين دور الجامعة في تحقيق التمكين السياسي للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- تحسين دور الجامعة في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- تحسين دور الجامعة في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- تحسين دور الجامعة في تحقيق الحماية للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

### (٤) أبعاد التصور المقترح :

يتضمن التصور المقترح مجموعة من المقترحات لتفعيل تمكين المرأة في ضوء المحاور الأربعة لاستراتيجية تمكين المرأة.

## البعد الأول: التمكين السياسي للمرأة

يقدم التصور مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل التمكين السياسي للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

١- إعداد وتنفيذ برامج توعوية سياسية تستهدف المنسوبات للجامعة من الطالبات وعضوات هيئة التدريس وجميع العاملات بالجامعة وشرائح المجتمع المختلفة من النساء لتوعيتهن بالتمكين السياسي.

٢- إعداد النشرات التثقيفية بالحقوق السياسية للمرأة والاتفاق مع الجهات المعنية بتقديم هذه الحقوق للمساهمة في إقامة ندوات تعريفية بها.

٣- إعداد البرامج التأهيلية والتدريبية التي تسهم في تأهيل المرأة للمناصب السياسية والقيادية كالمجالس المحلية ومجلس النواب ومجلس الشورى.

٤- العمل على التوسع في الأنشطة الفنية والثقافية التي تقوم بها الجامعة لدعم المشاركة السياسية للمرأة.

٥- إنشاء مركز لتمكين المرأة ويكون من أهدافه تمكين المرأة في مختلف المجالات.

٦- إتاحة الفرصة أمام المرأة لتولى المناصب القيادية في الجامعة مثل عمادة الكليات ورئاسة الجامعة.

٧- إطلاق مجموعة من المبادرات لتشجيع النساء على المشاركة بالتصويت مثل مبادرة صوتك أمانة.

٨- تعقد الجامعة مناظرات بين اساتذة كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق لتوعية الطالبات بحقوقهن السياسية في ظل الواقع السياسي المعاصر.

٩- عقد ندوات ثقافية يتم فيها استضافة بعض من السيدات اللائي يشغلن مناصب قيادية في مختلف المجالات وكيف وصلن إلى تلك المكانة.

## البعد الثاني : التمكين الاقتصادي للمرأة

يقدم التصور مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل التمكين السياسي للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

١- توفير ورش عمل لتدريب الطالبات على مهارات ريادة العمل.

٢- تنظيم حملات توعية لتصحيح بعض الممارسات الخاطئة حول حرمان المرأة في بعض الممارسات الخاطئة حول المرأة في بعض المناطق الريفية من الميراث.

- ٣- تقديم برامج توعية للمرأة بحقها في ممارسة النشاط الاقتصادي وفق ميولها.
  - ٤- تقديم البرامج الدامعة للمرأة في تنظيم الأمور المالية الخاصة بالأسرة.
  - ٥- إطلاق كلية الزراعة مبادرة لتوعية المرأة الريفية برفع الكفاءة الانتاجية للقرى على المستوى الزراعي والحيواني.
  - ٦- اطلاق كلية الحقوق مبادرة لتوعية المرأة بالقوانين الاقتصادية.
  - ٧- إطلاق كلية التجارة مبادرة لمساعدة المرأة في المناطق الريفية من خلال تقديم دراسة جدوى للمشروعات الصغيرة.
  - ٨- تنظيم برامج لتدريب المرأة المعيلة على إدارة المشروعات الصغيرة .
- البعد الثالث : التمكين الاجتماعي للمرأة**
- يقدم التصور مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- ١- مشاركة أساتذة الجامعات والطلاب في مبادرة حياة كريمة التي أطلقها السيد الرئيس.
  - ٢- تنظيم كليات التربية والآداب قوافل لمحو أمية السيدات الريفيات وفي المناطق النائية والفقيرة والمحرومة.
  - ٣- إكساب المرأة المهارات الحياتية المعينة لها للعيش في المجتمع بتوعيتها بأمر الحياة المحيطة لها كالثقافة المجتمعية المحيطة كالزواج المبكر وألوية الدراسة للبنين على حساب البنات وغيرها من القضايا.
  - ٤- مشاركة أساتذة كليات التجارة فى حملات توعية للسيدات المقترضات من البنوك اقتراضا غير مدروس.
  - ٥- تقديم حملات دعم للسيدات ذوى الهمم والعمل على تلبية احتياجاتهم.
  - ٦- تقوم كلية ذوى الاحتياجات الخاصة بعقد ندوات تثقيفية للتوعية بخصائص ذوى الهمم.
  - ٧- مشاركة أساتذة كليات الحقوق في الدفاع عن النساء الغارمات والسجينات والعمل على دمجهم مع المجتمع مرة أخرى .
- البعد الرابع : الحماية للمرأة**

يقدم التصور مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل حماية المرأة وفقا في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

- ١- عقد ندوات ضد التحرش تستضيف المتخصصين ورجال الدين.
- ٢- عقد ندوات للتحذير من الزواج العرفي بمساعدة أساتذة كليات الحقوق.
- ٣- عقد ندوات لتوعية أولياء الأمور على عدم إجبار الفتيات على الزواج.
- ٤- عقد ندوات لتوعية أولياء الأمور على استمرار تعليم بناتهم.
- ٥- عقد حملات وندوات للتحذير من ختان الأنثى بمساعدة أساتذة كليات التمريض والطب.
- ٦- عقد حملات وندوات تتعلق بحقوق المطلقات بمساعدة أساتذة كليات الحقوق.

#### (٥) متطلبات تنفيذ التصور المقترح :

يتطلب تفعيل دور الجامعة لتمكين المرأة في ضوء في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

#### مجموعة من المتطلبات الأساسية تتمثل في :

- أ- نشر ثقافة تمكين المرأة بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.
- ب- وضع خطة استراتيجية فيما يخص تمكين المرأة وترجمتها إلى خطط وبرامج ومشروعات.
- ج- تشكيل وحدة إدارية تختص بتمكين المرأة على مستوى الجامعة.
- د- بناء نظام واضح لتمكين المرأة يمكن من خلاله تقويم أداء الجامعات لدورها تجاه تمكين المرأة.
- هـ- تلبية الجامعة لمتطلبات سوق العمل من القوى العاملة المدربة في التخصصات النادرة.
- و- تقديم الجامعة مجموعة من الحوافز والتسهيلات لأعضاء هيئة التدريس المساهمين في الارتقاء بدور الجامعة في تمكين المرأة.
- ز- تسهم الجامعة في تنفيذ المشاريع التنموية الخاصة بالمرأة.

ح- تدعيم الشراكات بين الجامعة والمؤسسات الأكاديمية الأخرى لتوسيع مجال تمكين المرأة .

ط- البحث عن مصادر تمويل جديدة وثابتة لدعم أنشطة تمكين المرأة.  
ي- تقوم الجامعة بتدريس مقرر خاص بتمكين المرأة يتناسب مع تخصصات كل كلية.

ك- رفع الوعي بأهمية تمكين المرأة وربطها بأولويات الجامعة.  
ل- زيادة الخدمات التي تقدمها الجامعة من خلال المنشآت الجامعية مثل المستشفيات والمكتبات و..... إلخ

م- نشر مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة من خلال تعريف الطلاب به.

(٦) مراحل تنفيذ التصور المقترح :

يتم تنفيذ التصور المقترح من خلال ثلاث مراحل وهي:

- التهيئة والإعداد.
- التنفيذ.
- المتابعة والتقييم.

والتي تتكامل فيما بينها لتفعيل دور الجامعة في تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

❖ المرحلة الأولى التهيئة والإعداد:

وهي مرحلة تمهيدية لبدء تفعيل دور الجامعة في تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

وتتعلق بما يلي:

• نشر ثقافة تمكين المرأة بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.

• وضع خطة استراتيجية فيما يخص تمكين المرأة وترجمتها إلى خطط وبرامج .  
رفع الوعي بأهمية تمكين المرأة بالجامعة في تحقيق في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.

• تدريس مقرر خاص بتمكين المرأة للطلاب.

• نشر قيم ثقافية أخلاقية بين أفراد المجتمع تحترم المرأة.

### ❖ المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ

وهي المرحلة التي يعتمد عليها في تفعيل تمكين المرأة وتتضمن ما يلي:

- تشكيل مركز يختص بتمكين المرأة.
- إنشاء موقع إلكتروني للجامعة خاص بتمكين المرأة.
- تدعيم الجامعة للبرامج الأكاديمية التي تدعم تمكين المرأة .
- إقامة ندوات ومؤتمرات داخل الجامعة وخارجها .
- إنشاء الجامعة لمراكز متخصصة تعمل على تمكين المرأة.
- مشاركة الجامعة في تنفيذ المشاريع التي تخدم المرأة.
- تلبية الجامعة متطلبات سوق العمل من القوى العاملة المدربة من النساء.
- تطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة لتمكين المرأة من خلال النشاطات الجامعية المختلفة.

### ❖ المرحلة الثالثة: التقييم والمتابعة : ويتم ذلك من خلال:

- بناء نظام واضح لتمكين المرأة لتقويم أداء الجامعات لدورها تجاه تمكين المرأة.
- تقديم تقارير نصف سنوية وسنوية حول مدى تحقيق الجامعة لدورها في تمكين المرأة.
- تقديم حوافز وجوائز لأعضاء هيئة التدريس والعاملين المشاركين في تفعيل دور الجامعة لتمكين المرأة .

### (٧) معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

- أ- غياب ثقافة تمكين المرأة لدى معظم الجامعات ، ويمكن التغلب عليها بعقد ندوات ومؤتمرات للتعريف بدور الجامعة لتمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠.
- ب- عدم وجود خطة استراتيجية واضحة المعالم منظمة وشاملة تحدد أولويات دور الجامعة لتمكين المرأة ، ويمكن التغلب عليها من خلال تبني الجامعة لخطة استراتيجية تختص بتمكين المرأة وتكون إحدى الركائز الأساسية للخطة الاستراتيجية للجامعة.

ج- ضعف العلاقات بين المؤسسات الخاصة بالمرأة والجامعات ويمكن التغلب عليها من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الخاصة بالمرأة في المجتمع.

د- اختزال وظيفة الجامعة في وظيفة واحدة وهي التدريس وعزوف كثير من أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في تمكين المرأة ويمكن التغلب عليها من خلال تقديم حوافز وجوائز لأعضاء هيئة التدريس والعاملين المشاركين في تفعيل دور الجامعة لتمكين المرأة .

### المراجع:

- إبراهيمي، نادية (٢٠١٥). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة المستدامة : دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، مج. ٢٠١٥، ع. ٥، ص ص. ٢٦٠-٢٨٢
- ابن شلهوب، هيفاء عبد الرحمن صالح (٢٠١٧). أبعاد تمكين المرأة السعودية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس - الجامعات السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب السعودية، ٣٣(٧٠)، ٣-٣٩

- أبو خضير، إيمان سعود عبد العزيز (٢٠١٢) التحديات التي تواجه القيادات الأكاديمية النسائية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، *المجلة السعودية للتعليم العالي السعودية* (٧)، ٨٧، ١٢٤-١٢٤
- أبو راضي، سحر محمد، (٢٠١٧). دور مؤسسات التربية في تمكين المرأة المصرية: رؤية استشرافية جامعة بناها كلية التربية: مصر، *مجلة كلية التربية* ٢٨ (١١١)، ١١٢-١٨٦.
- أبو رية، مها عزت محمد، (٢٠١٥). دور المجتمع المدني التمكين السياسي للمرأة السعودية انتخابات البلدية ٢٠١٥م نموذجاً، *مجلة شئون اجتماعية الامارات* ٤٣ (١٣٦)، ١١٧-١٤٤
- الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية (٢٠١٧). *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية*، العدد الرابع.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٨): أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها - التحديث الإحصائي لعام ٢٠١٨، الولايات المتحدة الأمريكية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تويتيت، نسرین (٢٠١٤)، تولى المرأة المناصب القيادية وعلاقتها بأداء العاملين، ماجستير، جامعة الجزائر.
- حلمي، إجلال اسماعيل (٢٠٠٣): إعادة الهيكلة الرأسالية، تمكين أو تهميش للمرأة المصرية" دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعي للتنمية"، ورقة مقدمة إلى الندوة العلمية "العولمة وقضايا المرأة المنعقدة في الفترة ٣-٤ مارس ٢٠٠٢ بمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعة عين شمس، القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
- الخليف، شروق عبد العزيز صالح (٢٠١٥)، تمكين المرأة السعودية كاحد الحلول للفقير المؤنث شؤون اجتماعية: الإمارات، ٣٢ (١٢٥)، ٨٣-٧٦ .
- الدمرداش، محمود محمد (٢٠١٠)، سياسات تمكين المرأة وعلاقتها بالموازنة العامة للدولة، *مجلة مصر المعاصرة*، مصر، ١٠٠ (٤٩٩).
- الرشيد، سارة (٢٠٢٠)، التمكين الإداري لدى القيادات النسائية بجامعة الملك سعود وعلاقته بتطبيق مبادئ إدارة الجودة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (٤). العدد (٢٢).
- رفاعي، عبير محمد عباس (٢٠١٥). *المرأة والتنمية والمجتمع المحلي*، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع القاهرة: مصر.
- زايد، أميرة عبد السلام عبد المجيد (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة لتمكين المرأة في تنمية المجتمع دراسات عربية التربية وعلم النفس السعودية (٦٧)، ٣٢٥-٣٥٩.
- السروجي طلعت مصطفى، (٢٠٠٩)، رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر
- السمالوطي، إقبال الأمير (٢٠٠٧): دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول المنعقد بمركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس، القاهرة: دار الفكر العربي.

- السيد، هالة عمارة طارق (٢٠٠٨) دور المنظمات غير الحكومية بين المرأة المسيرة التعامل مع البات سوق العمل، دراسة في منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٤(٣)، ١٠٨٣-١١٢٥
- الطريف، غادة عبد الرحمن (٢٠١٤) معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل، مستقبل التربية العربية مصر، ٢١ (٨٨)، ١١-١٠٧
- العامري، صالح (٢٠١٣). دور المرأة في المشاركة السياسية، جامعة الشرق الأوسط.
- عبد السلام، سهام (٢٠٠٥). المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة، دار العين للنشر القاهرة
- عبد اللطيف، وجدي (٢٠٠٨). دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة دراسة حالة الجمعية نهوض وتنمية المرأة ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة القضايا البيئية المعاصرة والمشاركة المجتمعية، جامعة جنوب الوادي بقنا: مصر.
- العساف، صالح بن حميد (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية العيبكان الرياض
- المجلس القومي للمرأة (٢٠١٧): الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠
- محمد، منى جميل (٢٠٠٧)، إسهامات منظمات المجتمع المدني في بناء قدرات المرشحات الجدد للمجالس الشعبية المحلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية مصر ١(٢٣)
- محمد، السيد (٢٠٢٠). تمكين المرأة المصرية، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية التربية.
- المناور، فيصل، (٢٠١٧)، تمكين المرأة العربية في المجال التنموي، جسر التنمية الكويت ١٥(١٣٣). ٦، ٣٤
- منظمة الامم المتحدة، التعليم من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، فرنسا: اليونسكو، ط١، س٢٠١٧.
- اليونسكو ٢٠١٩، تطبيق مبادئ إدارة الجودة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (٤). العدد(٢٢).

المراجع الأجنبية:

- Kabeer, N (2000) Resources, Agency, Achievements Reflections on the Measurement of Women's Empowerment The Council for Development and Assistance Studies, Uppsala University, Sweden in cooperation with Sida.
- Kolas, Ashild. (2015). Women's Empowerment in India from Participation .to Political Agency PRIO Policy BRIEF 06

- 
- Metcalfe R D (2008) Women management and globalization in the Middle East. Journal of Business Ethics, 83(1), 85–100.
  - Oakley, Peter Ed (2001) Evaluating Empowerment Reviewing the concept and practice, Oxford, UK INTRAC
  - Par part, J Rai, S and Standt, k(2011) Rethinking Empowerment gender and development in a global/local world, Warwick studies in elobalization No 1 NY Routledge
  - Safiya D K (2012) Skill acquisition capacity building and women economic empowerment A Case Study of Women Education Center. birnin kebbi Gender & behaviour vol 9
  - Shoaib, Muhammad & saced, yasir & cheema, shahid nawaz (2012). education and women's empowerment at household level: a case study of women in rural chimiot, Pakistan Academic research Internati vol 2 no 526–519 1